

أبيض وأسود

البقرة الساحرة

باسك طلوزي

جاء قرار فرج مانعًا قاطعًا: «غير مصزح بدخول المنتجات الفرنسية البيت بعد اليوم، وخصوصًا جبنة (البقرة العائسة)».

أطلق فرج وعيده، وهو يجوس بعينه الملتهتين بين أطفاله وزوجته، منتظرًا أدنى ردة فعل من أحدهم لينفجر غضبًا، غير أن النتيجة كانت صادمة له، حين لم يعره أحد اهتمامًا، بل إن زوجته أدارت سحنتها ببرود مرعدة بسخرية: «ومنذ متى تدخل المنتجات الصومالية بيتنا حتى تدخل الفرنسية».

وجاء تركيز فرج على الجبنة، تحديدًا، لأنها كانت مطلبًا «استراتيجيًا» ومزمنًا لأطفاله: «نريد جبنة البقرة الضاحكة يا أبي...» «كل الأطفال يأكلون ساندويشات البقرة الضاحكة إلا نحن». غير أن فرج الذي يللم قوت يومه من حاويات القمامة، وبالتالي لا يضع هذا المطلب ضمن أولوياته، فقد كان يتجاهله باستمرار، بل وحاول أن يقنع أطفاله بأن البقرة المرسومة على العلبة هي بقرة «عائسة»، كعبوس حظوظه من الدنيا. وقد جاءه «الفرج» عندما سمع عن مقاطعة المنتجات الفرنسية، وهو ما أضفى على قراره مسوغًا شرعيًا ووطنيًا، إلى الحد الذي جعله يقف شامخًا وأتقًا أمام عائلته، وهو يصدر مرسوم المنع إياه، وليخرج إلى حاوياته، بعد ذلك، من دون ضمير مثقل بالتائب كما كان يحدث سابقًا. وكان يمكن أن يمر يوم عمله على ما تعود، غير أن ثمة مفاجأة طفيفة كانت بانتظاره عند أول حاوية نثشها، فقد كانت طافحة بأكوام من علب مألوفة «البقرة الساحرة».



بايدن المنتصر ما زال في خضم المعركة مع ترامب (داريو كاستيلو، المصدر ذاته)

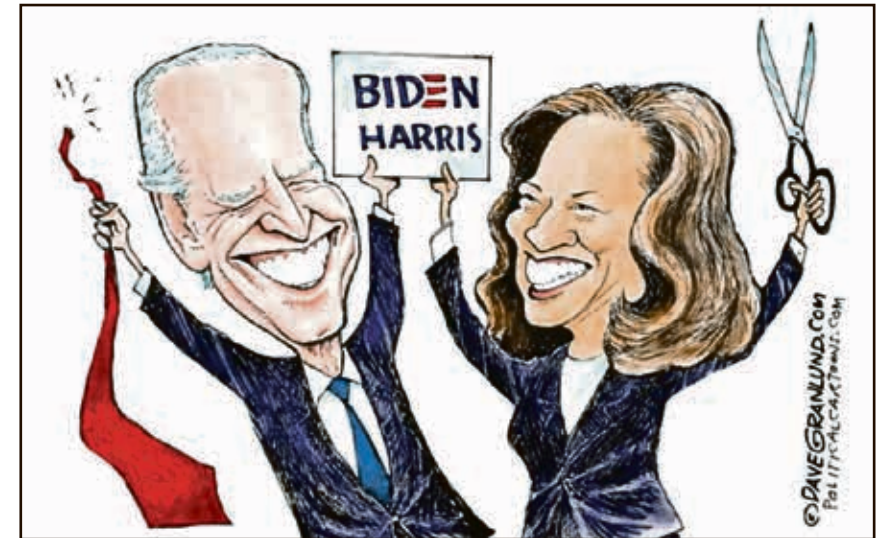


نعم إنه الرئيس السادس والرابعون جو بايدن (بيتر بيسمستروفيتش، كيزيل كار تونز)



بايدن ذو الشعر الأبيض يظفر بالشعر الأصفر (أجك بوييفان، المصدر ذاته)

جو بايدن هو رابع الانتخابات الأمريكية الذي احتل المشهد الكاريكاتيري العالمي. ابتسامة جو النعسان، كما يلقيه ترامب، وشعره الأشيب حيرا الرسامين في التقاط ملامحه، فوجهه ليس وجهها كاريكاتيريًا سهلًا كوجه ترامب البرتقالي. وعلى الرغم من ذلك، جسده العديد من الرسامين بإيجابية وتفاؤل أملا في تغيير سياسة ترامب العدائية.

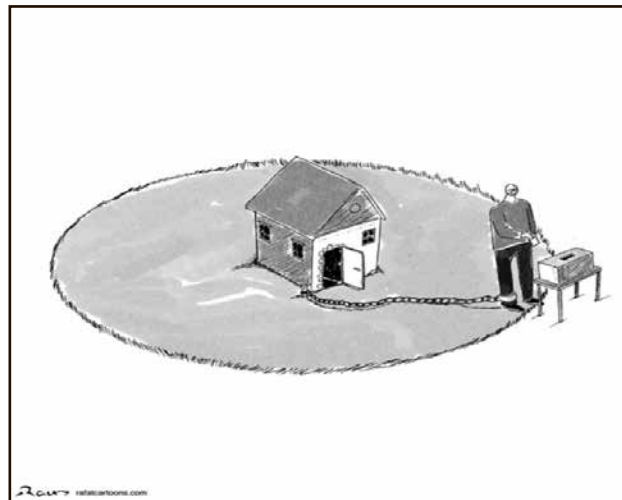


جو بايدن وكامالا هاريس يقطعان ربطة العنق الحمراء الطويلة (ديف غرانلوند، المصدر ذاته)

مضحكات عربية



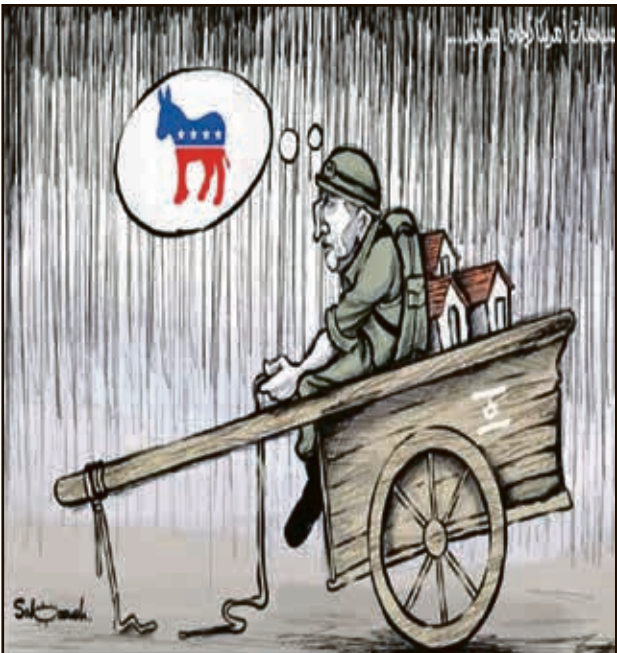
ماها اميركا تودب ترامب المدك (دعاء المدك، تونز)



حدود الديمقراطية في الاردن (رافات الخطيب، فيسبوك)



الفيروس قد يتصرف كترامب (محمد عبداللطيف، تونز)



اسرائيل بانتظار الديمقراطية (محمد سباعنة، فيسبوك)



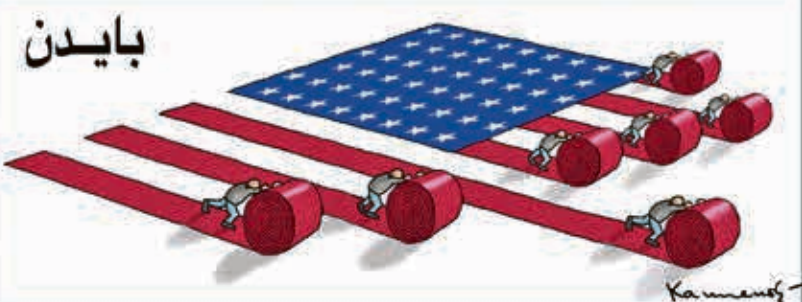
توم جانسين، كيزيل كار تونز



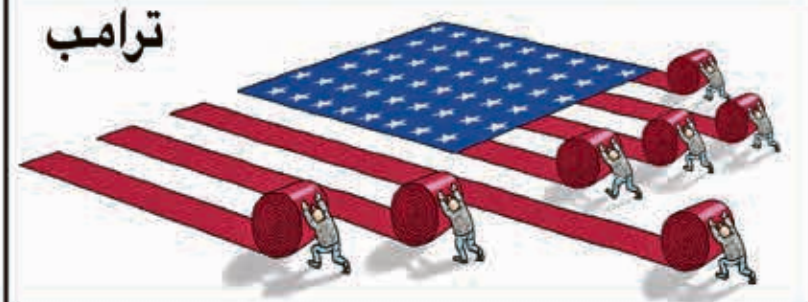
الانتخابات لن تغير واقع القوت العظمى (هاني عباس، فيسبوك)

كاريكاتير مترجم

بايدن



ترامب



بدون عنوان

شريط مارين كمنسكي كار تون موفمنت